عَمِّي سَمِيْرُ الْكَرِيمُ الحَنُون

عَمِّـي سَـمَيْر رَجُـلٌ كَرِيـمٌ، أَعِيـشُ فِي بَيْـتٍ أَتَمَتَّـعُ فِيـهِ بِمَعْنَـى الطُّفُولَـةِ الْجَمِيـلِ، عِنْـدِي مِـن الأَلْعـابِ ثَلَاثَـةٌ، وَالْحَمْـدُ للهِ لَا أَتْرُكُهُـم، أُسَـافِرُ بِهِـمْ لِأَنّ عَمِّـي سَـمِيْر هُـوَ مِـن اشْـتَرَاهُم لِي.

عَمِّي سَمَيْر الْكَرِيم

عَمِّـي يَسْـكُنُ فِي بَيْـتٍ قَرِيـبٍ لِبَيْتِنـا لِـذَا فَهُـوَ يَوْمِيًّـا عِنْدَنَـا أَوْ نَحْـنُ عِنْـدَه، وَأَنَـا أُرِيـدُه أَنْ يَـأْتِيَ لِأَنَّـهُ يُحْـضِرَ ثَـلَاثَ شـيكولاتات ويُوَزِّعُهَـا عَـلَيّ أَنَـا وَإِخْـوَتِي بِالتَّسَـاوِي، وَأُحِـبُّ أَيْضًـا الذَّهَـابَ لِبَيْتِـه، فَعِنْدَمَـا نَدْخُـلُ بَيْتَـهُ يُحْـضِرُ لَنَـا الثَّلاجَـةَ كُلَّهَـا أَوْ بِالْأَصَـحِّ مَـا بِدَاخِلِهَـا.

عَمِّي سَمَيْر الحَنُون

عَمِّـي سَـمَيْرٌ يَضْحَـكُ عَـلَى أَبْسَـطِ شَيْءٍ أَقُولُـه، دَائِـمًا يَمْـدَحُ أَفْعَـالِي ويسْـتَقبِلُنِي بالقُبُـلاتِ، وَدَائِـمًا يَسْـأَلُنِي عَـنْ سَـبَبِ حُـزْنِي لَـو بـدَا عَـلَى وَجْهِـيَ الْحُـزْنُ، وَفِي يَـوْمٍ مِـنْ الْأَيَّـامِ رَفَـضَ أَبِي ذَهَـابِي مَـع أَصْدِقَائِـي إِلَى الأَهْرَامَـات حَيْـثُ رحلتُنَـا المدْرَسِـيَّةُ الْأُولَى ؛ وَكُنْـت أُرِيـدُ زِيَارَتَهَـا فَغَلَـبَ عَـلَى وَجْهِـيَ الْبُـكَاءُ، فَشَـاهَدَنِي عَمِّـي وَقَـالَ لِي: لَا تَبْـكِ سَـوْف أَجْعَلُـكَ تَذْهَـبُ، وَعِنْدَمَـا دَخَـل وَالِـدِي أَمَـرَه عَمِّـي: اجْعَـل أَحْمَـد يَذْهَـبُ إِلَى

الأهرامَـاتِ مَـعَ أَصْدِقائِـه، فَقَـالَ لَـهُ أَبِي: حَسَـنًا يَـا أَخِـي. خُـذْ يَـا أَحْمَـد مَصَارِيـفَ الرِّحْلَـةِ.

أُمِّـي تُحِـبُّ عَمِّـي كَثِـيرًا لِأَنَّـه بِمَقَـامِ أَخِيهَـا الْكَبِـير، وأبي يحـترمُ عَمِّـي وَيَسْـمَعُ كَلَامَـه لِأَنَّـه أَخُـوه الْكَبِـير، وأنـا أيضـاً أَسْـمَعُ كَلَامَ لَيْـلَى أُخْتِـي وأحترمُهـا وَأَحِبُّهَـا لِأَنَّهَـا أُخْتِـي الْكَبِـيرَةُ، وَأُرِيـدُ عِنْدَمَـا أَكْـبَرُ أَنْ أَتَخَلَّـقَ بِخَلْـقِ أَبِي وَعَمِّـي؛ أَتَمَنَّـى أَنْ يَمْنَـحَ اللهُ كُلَّ الْأَطْفَـالِ عَـمًّا مِثْـلَ عَمِّـي، وأبـاً مِثْـلَ أَبِي، يَـا رَبّ بـارك في عُمْرِهِمَـا وَارْزُقْنِـي بِرَّهُمَـا.

أسئلة:

١ـ لماذا بدا على وجه أحمد الأسى؟

٢ـ كم لعبة اشتراها العم لابن أخيه؟

٣ـ كيف يستقبل العمّ سمير ابن أخيه؟

٤ـ لماذا تحب أمي عمي كثيرا؟

٥– ما الدعاء الذي دعاه أحمد في نهاية القصة؟